

الحافظ محمد بن طاهر المقدسي: حياته وآثاره *

(الفصل الثالث)

في ذكر مروياته ودقته في اختيار الشيوخ واختيار مروياتهم

عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي

وقد استفاد من هذه الرحلات المستمرة والطويلة علماً جماً وروايات كثيرة. كما اكتسب خبرة في الرجال، وفي المرويات، وكان منتبهاً لما يحصل من غش وتدليس في مرويات الكتب، وفي أثناء مراجعتي وجدت عدة أمثلة تفيد أنه كان يحتاط في باب الرواية ويتثبت، وكان يقيد ما كان يجري له في هذا الباب، وإليكم بعض الأمثلة:

١ — قال ابن نقطة في ترجمة عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبدالله بن عبدوس الهمداني: روى سنن النسائي عن أبي طاهر الحسين بن علي بن سلمة، تكلم محمد بن طاهر في سماعه، قال محمد بن طاهر في كتاب المنشور:

لما دخلت همدان بعد رجوعي من الري بأولادي، وكنت أسمع وأنا بالري أن كتاب السنن لأبي عبد الرحمن النسائي يرويه

* لقد صدر الجزء الأول من هذا البحث في العدد السابق، وشمل الفصل الأول والثاني.

عبدوس؛ فقصدته؛ فأخرج إلى الكتاب، والسماع فيه ملحق بخطه سماعاً طرياً؛ فامتنعت من القراءة، وبعد مدة خرجت بابني أبي زرعة إلى الدون إلى الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن حمد الدونسي؛ فقرأت له الكتاب عليه، وكان أبوه من أهل الفضل، وهو الذي حمل أبا نصر ابن الكسار من الدينور إلى قريته هذه فسمع أولاده، وأهل القرية منه، وكان سماعه صحيحاً، وكان الشيخ من أورع من رأينا، وأحسنهم عبارة، وكان على مذهب سفيان الثوري^(١).

٢- قال ابن طاهر: لما دخل واقد بن الخليل القزويني الري؛ أخذوا في قراءة كتاب السنن لأبي عبدالله محمد بن يزيد بن ماجه؛ فحضرت أول يوم فرأيت الورقة الأولى من الجزء قد قطعت، وكتب عليها بخطه خطأ طرياً؛ فلم نسمع منه الكتاب إلى أن وصل أبو منصور محمد بن الحسين المقومي؛ فقرأنا عليه الكتاب دفعات، وكان سماعه فيه صحيحاً لا خلاف فيه^(٢).

٣- قال ابن طاهر في كتاب المنثور: لما كنا بأصبهان كان يذكر أن كتاب السنن لأبي داود عند القاضي أبي منصور بن شكرويه؛ فأردنا القراءة، فذكر أهل بلده أن سماعه ليس بصحيح، فنظرت؛ فإذا به مضطرب، فسألت عن ذلك، فقليل: إن القاضي كان له ابن عم، وكانا جميعاً بالبصرة، وكان القاضي مشغلاً بالفقه، وإنما سمع اليسير من القاضي أبي عمر، وكان ابن عمه قد سمع الكتاب، وتوفي قديماً، فأخذ نسخة ابن عمه، وكشط اسمه وألحق اسمه

إلى أن اتصل النسب بجده، فلم نقرأ عليه، وخرجت من أصبهان إلى البصرة، وقرأته على أبي علي التستري عن أبي عمر، ورحل بعدي أصحابنا من أصبهان، ولم يسمعوا من ابن شكرويه، وكان سماعه من أبي إسحاق، وابن خرشيد قوله وغيره صحيحاً — والله أعلم^(٣).

٤ — وترجم المقريري لابن البار إبراهيم بن فضل الأصبهاني، وقال: وذكر أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار عن أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي أنه قال: كان أبوه يحفر الآبار، ورحل في صغره فسمع ببغداد، ورجع منها إلى أصبهان، ولم يتجاوزها، ثم رحل إلى خراسان، وأدرك الأستاذ، ولم يقتصر على ذلك حتى مد يده من لم يره من أهل بلدان شتى لم يدخلها، فأفسد الأول والآخر، ولما دخلت هراة كان بها، فقصدني، وطلب شيئاً من حديث المكيين، والمصريين، فأخرجت له عن مشايخنا بمكة، ومضر، فكتب أحاديث، فبعد أيام بلغني أنه يحدث من المشايخ الذين حدثته عنهم، فبلغت القصة إلى شيخ البلد أبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري؛ فسأله عن لقاء هؤلاء الشيوخ بحضرتي، فقال: سمعت مع هذا المقدسي منهم. فسألني الشيخ؟ فقلت: ما رأيته قط إلا في هذه البلدة. فقال له الشيخ: حججت؟ قال: نعم. قال: فما علامة عرفات؟ قال: دخلنا بالليل. قال: يجوز. فما علامة منى؟ قال: كنا بها بالليل.

فقال: ثلاثة أيام، وثلاث ليال لم يصبح بكم الصبح؟ لا بارك الله فيك! وأمر بإخراجه من البلد، وقال: هذا دجال من الدجاجلة!.

ثم انكشف أمره بعد ذلك ، فلاحقه شؤم الكذب، وعقوق المشايخ؛ حتى صار آية في الكذب.

وكان يكذب لنفسه، ولغيره بالإجازات، كان له جزء، وإجازات المشايخ، ويلحق فيه في كل وقت أسماء أقوام من أهل الثروة، ويكتب لهم عن أولئك المشايخ أحاديث تقرأ عليهم ويشحذهم بها.

فقال لي أبو محمد السمرقندي: إلى هذا الخبيث إيش تفعل وأنا بأصبهان؟

قلت : نعم.

قال: كدت أن آخذ الجزء منه ولا أعيده إليه.

فاستعار منه الجزء الذي فيه إجازات المشايخ وخطوطهم، وقد ألحق فيه على الحواشي أسماء عدة من الناس ممن لم يكن له ذكر في صدر الاستدعاء، وحبسه، ولم يرده عليه.

ثم ترك الاشتغال بالحديث، واشتغل بالشحذ، وكشف قناع الوقاحة حتى إنه كان يدخل على أهل الثروة للتعازي، والتهاني، ويروي لهم الأخبار، ويفوز منهم بالقدر النزر، فلا يعتمد على روايته إذا روى، ولا على إجازاته له، ولغيره؛ لكثرة تخليطه فيها، وكذبه.

قال المقدسي: سمعت أبا طاهر حمزة بن الحسين الروذوردي يقول: كنا يوماً في حجرة لفضل الصيدلاني، وكان معنا إبراهيم - يعني هذا - فقال إبراهيم: أتعرفون هذا؟ قلنا: لا. قال: أنا وضعته الساعة^(٤).

حرصه على تعليم ابنه أبي زرعة، وإحضاره إلى مجالس العلم: كان رحمه الله حريصاً على أن يستمر أولاده على طريقته في رواية الحديث، وخدمته، ولأجل هذا حرص لابنه أبي زرعة طاهر المقدسي أن يسمع الشيوخ الكبار، ويأخذ عنهم، كما نستفيد مما ذكره ابن نقطة في ترجمة طاهر أبي زرعة: مولده بالري ومنشأه، ثم انتقل به أبوه إلى همدان، فاستوطنها إلى أن مات:

- ١- أسمعته أبوه بالري من محمد بن الحسين المقومي.
- ٢- وبالردون من عبد الرحمن بن محمد الدونسي كتاب السنن لأبي عبد الرحمن النسائي.
- ٣- وبالكرج مسند الإمام أبي عبد الله الشافعي من أبي الحسن مكّي بن منصور السلار.
- ٤- وبهمذان بعبدوس بن عبد الله بن عبدوس. وبساوه من أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد الكاخي. مولده (أي أبي زرعة) بالري سنة إحدى، وثمانين، وأربعمائة، وتوفي بهمدان يوم الأربعاء سابع ربيع الآخر من سنة ست وستين وخمسائة^(٥).

وقد اشتهر أبو زرعة بروايته لسنن ابن ماجه، وقد أكثر الناس عنه كما في مواضع من التقييد لابن نقطة، قال ابن نقطة: روى سنن أبي عبد الله محمد بن ماجه القزويني عن المقومى بالإجازة إن لم يكن سماعاً.

قال القاضي أبو المحاسن عمر بن علي القرشي: بدأت بقراءة كتاب السنن لأبي عبد الله بن ماجه على أبي زرعة المقدسي - قدم علينا بغداد حاجاً في يوم الاثنين العشرين من شوال سنة ستين وخمسائة -، فقال لنا: الكتاب سماعي من أبي منصور المقومى، وكان سماعي في نسخة عندي بخط أبي، وفيها سماع إسماعيل الكرماني، فطلبها مني؛ فدفعناها إليه من أكثر من ثلاثين سنة.

قال القرشي: تحققنا أن له إجازة من المقومى فقرأ عليه بالإجازة إن لم يكن سماعاً، قلت: ولقد سمع من المقومى كتاب فضائل القرآن مع أبيه، وأصل سماعه ببغداد في وقف أبي محمد بن الحشاش النحوي في شعبان من سنة أربع وثمانين وأربعمائة^(١).

ذكر بعض مروياته لكتب الحديث:

لم نطلع على مشيخة لابن طاهر، ولا فهرست مروياته، ثم معظم مؤلفاته من المفقودات، إلا أن الناظر في كتبه الموجودة، وفي تراجم شيوخه في كتب التراجم، والرجال، والمشايخ، والمعاجم يدرك أنه له عناية فائقة بجمع المرويات لكتب السنة المتنوعة، ورواية هذه الكتب عن الشيوخ الكبار في المدن الإسلامية في عصره، وكان

يرحل إلى بعض شيوخه لأجل حديث واحد، أو لأجل أن يحصل له العلو في رواية نسخة حديثية معروفة، كما تقدم، وفي ما يلي أسرد أسماء المؤلفين من المحدثين، وبعض كتبهم التي تأكد لدينا بتصريح من الحافظ المقدسي، أو عن طريق النظر في الأسانيد أن له رواية، وإسنادا لهذا الكتاب:

- ١- مصعب الزبيري: نسخة مصعب الزبيري: (راجع: ترجمة محمد بن عبد العزيز الفارسي).
- ٢- عوالي أحاديث سفيان بن عيينة: تخريج شيخه أبي علي الحسن الشافعي كما في ترجمته، وكما في الأباطيل (١٩٣).
- ٣- مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ): الموطأ برواية أبي مصعب الزهري عنه (راجع ترجمة نصر الفقيه، وأحمد بن علي المقرئ).
- ٤- سليمان بن داود الطيالسي (ت ٢٠٤هـ): المسند: (راجع: ترجمة إسماعيل الساوي، ومسألة التسمية ٤٧).
- ٥- سعيد بن منصور (ت ٢٢٧هـ): السنن له: راجع ترجمة أحمد الكرخي.
- ٦- علي بن الجعد (ت ٢٣٢هـ): مسند علي بن الجعد (المجدييات) رواية وجمع أبي القاسم البغوي عنه (راجع: ترجمة عبد الرحمن بن محمد المعروف بكلاز، وعبد الله بن محمد بن الصريفي).
- ٧- علي بن حرب بن محمد بن علي أبو الحسن الطائي الموصلي: نسخته (راجع: ترجمة علي بن محمد المصيبي).

- ٨- يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ): كتابه في التاريخ: برواية عباس الدوري عنه (راجع: ترجمة عبد المعز بن روح ، وأحمد بن أبي الربيع.
- ٩- أبو بكر بن أبي شيبة: المصنف: (راجع: ترجمة ابن هزارة مرد، والأباطيل ١٢٢ و ٢٠٤ و ٥٦١ و ٦٧٣).
- ١٠- محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ): الجامع الصحيح، والتاريخ الكبير (راجع: ترجمة نصر الفقيه، والتقييد ١٠٩/١ علماً بأنني لم أجد في مؤلفات المقدسي ذكر حديث بسنده إلى البخاري إلا أنه يذكر عوالي إسناده إلى شيوخ البخاري).
- ١١- مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ): الجامع الصحيح يذكر أحاديثه في كتبه، وقد خدم الصحيحين من وجوه كما تقدم في مؤلفاته، والأصل عند المحدثين في الرواية الاهتمام بالشيخين، ومؤلفاتهما إذ هما العمدة، والأساس في الباب.
- ١٢- سليمان بن الأشعث أبو داود (ت ٢٧٥هـ): السنن رواية اللؤلؤي (راجع: ترجمة علي بن أحمد التستري).
- ١٣- أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ): السنن الصغرى (المجتبى) (راجعك ترجمة عبدالرحمن الدوني).
- ١٤- محمد بن يزيد بن ماجة القزويني (ت ٢٧٣هـ): السنن (راجع: ترجمة محمد بن الحسين المقومى).
- ١٥- محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩هـ): الجامع: (راجع: ترجمة محمود بن القاسم).

١٦ — أبو أمية محمد بن إبراهيم بن مسلم الطرطوسي (ت ٢٧٣هـ —):
المسند، روى عنه في مسألة التسمية (٤٣)، عن أبي طالب بن سعد
بن منصور بن ولاد الأصبهاني.

١٧ — يعقوب بن سفيان الفسري (ت ٢٧٧هـ —): المعرفة والتاريخ
(راجع: ترجمة محمد بن علي أبو الغنائم).

١٨ — يوسف بن يعقوب القاضي (ت ٢٩٧هـ —): صاحب التصانيف
في السنن، وله العلم، والزكاة، والصيام: روى المقدسي، عن أبي
طاهر السدوسي، عن يوسف في إيضاح الإشكال (رقم ٢٣١).

١٩ — أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى (ت ٣٠٧هـ —): المسند
(راجع: ترجمة علي بن أحمد ابن البصري البندار).

٢٠ — محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١هـ —): الصحيح (راجع: ترجمة
إسماعيل بن علي الخطيب).

٢١ — أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج (ت ٣١٣هـ —):
صاحب المسند والتاريخ: المسند (راجع: ترجمة الفضل بن عبد الله المحب).

٢٢ — أبو عوانة (ت ٣١٦هـ —): المستخرج على صحيح مسلم (راجع:
ترجمة علي بن عبدالعزيز الخشاب، محمد بن عبيد الله الصرام، وعثمان
بن محمد المحمي).

٢٣ — أبو القاسم البغوي عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (ت ٣١٧هـ —):
المسند (راجع: ترجمة أحمد بن محمد بن أحمد البزار ابن النقور).

٢٤ — أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السليمي الحرائي (ت ٣١٨هـ): صاحب الطبقات، وتاريخ الجزيرة.

٢٥ — المحاملي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل (ت ٣٣٠هـ): الأمالي (راجع: ترجمة يوسف بن محمد المهرواني).

٢٦ — يحيى بن صاعد (ت ٣١٨هـ): له تصانيف في السنن وترتيبها على الأحكام: روى عنه في مسألة التسمية (٥١ و ٥٧).

٢٧ — أبو العباس محمد بن يعقوب بن الأصم (ت ٣٤٦هـ) أكثر عنه.

٢٨ — ابن حبان (ت ٣٥٦هـ): المجروحين وجرّد أحاديثه في تذكرة الحفاظ.

٢٩ — أبو أحمد عبد الله بن عدي (ت ٣٦٥هـ): الكامل (راجع: ترجمة إسماعيل بن مسعدة، وذكر المقدسي سنده في تذكرة الحفاظ، وفي غيره).

٣٠ — الهيثم بن كليب الشاشي (ت ٣٣٥هـ): المسند (راجع: ترجمة أحمد ابن محمد أبو القاسم الخليلي).

٣١ — الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي (ت ٣٦٠هـ): المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: ذكره في مسألة التسمية (٤٨)، (راجع: ترجمة المبارك بن عبد الجبار).

٣٢ — سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ): كتاب الأدعية: (راجع: الأنساب للسمعاني ٤/٥١٠).

٣٣ — أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي (ت ٣٧١هـ): المستخرج على صحيح البخاري، والمعجم (راجع الجمع بين رجال الصحيحين (٤٦٧/٢).

٣٤ — الدار قطني (ت ٣٨٥هـ): صاحب العلل، والسنن، والأفراد ذكر سنده في مقدمة أطراف الغرائب (وراجع: ترجمة علي بن محمد الميداني).
٣٥ — أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتاني المقرئ المحدث (ت ٣٩٠هـ): روى عن أصحابه (راجع: ترجمة عبد الله بن الحسن الخلال).

٣٦ — عبيد الله بن أحمد الصيدلاني: روى المقدسي عن أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسين الأتباعي، عن الصيدلاني (الأباطيل ٨٠)، وروى عن أصحاب الصيدلاني (وراجع: ترجمة عبد الله بن الحسن الخلال).
٣٧ — عبد الرحمن بن أبي شريح (ت ٣٩٢هـ): راوي الأجزاء العالية كالمائة الشريحية، وجزء أبي الجهم، وجزء يبي، وحكايات شعبة، والجمعديات (راجع: ترجمة عبد الرحمن بن محمد المعروف بكالار).
٣٨ — أبو طهر المخلص محمد بن عبد الرحمن البغدادي (ت ٣٩٣هـ): أكثر عنه.

٣٩ — محمد بن إسحاق بن مندة (ت ٣٩٥هـ): التوحيد ومعرفة الصحابة، روى عن عبد الوهاب، عن أبيه: ابن مندة (راجع: ترجمة عبد الوهاب).

٤٠ — أحمد بن علي بن لال (ت ٣٩٨هـ): السنن (راجع: ترجمة أحمد بن عيسى).

٤١ — أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥هـ): المستدرک على الصحيحين، معرفة علوم الحديث، المدخل إلى الإكليل، مزكي الأخبار، سؤالات الحاكم عن الدارقطني، والأمال ي (راجع: ترجمة أحمد الشيرازي الأديب).

٤٢ — أبو سعد عبد الرحمن بن أحمد الإدريسي (ت ٤٠٥هـ): تاريخ سمرقند، وتاريخ أسترآباد (راجع: ترجمة الحسن بن حسن السمرقندي).

٤٣ — أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي (ت ٤١٢هـ): سؤالاته للدارقطني عن أحوال المشايخ الرواة (راجع: ترجمة فضل الجرجاني).

٤٤ — أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني (ت ٤٢٥هـ): سؤالاته عن الدارقطني (راجع: ترجمة أحمد بن الحسن البزار).

٤٥ — حمزة السهمي (ت ٤٢٧هـ): سؤالاته للدارقطني (راجع: ترجمة إسماعيل بن مسعدة).

٤٦ — أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ): صاحب الحلية، ومعرفة الصحابة، وغيرهما، أخذ المقدسي عن أصحابه (راجع: ترجمة سليمان بن إبراهيم أبو مسعود الأصبهاني).

٤٧ — الخليل بن عبد الله أبو يعلى الخليلي صاحب كتاب الإرشاد في معرفة الرجال (٤٤٦هـ): تاريخ قزوين (راجع: ترجمة واقد).

٤٨ — البيهقي حسين بن أحمد (ت ٤٨٥هـ): صاحب المؤلفات الكثيرة، (راجع: ترجمة عبد الله بن يوسف الجرجاني).

- ٤٩ — أم الفضل بيبي بن عبد الصمد الهرثمية الهروية (ت ٤٧٧هـ —):
صاحبة الجزء المشهور (راجع: ترجمة ابن هزار مرد الصريفيني).
- ٥٠ — شيخه أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ —):
تاريخ بغداد، والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (روى عنه،
كما روى عن أبي غالب شجاع بن فارس الذهلي عنه) (راجع: ترجمة
أبي غالب شجاع).
- ٥١ — شيخه عبد الله بن محمد بن عبد الله الخطيب الصريفيني
(ت ٤٦٩هـ —): الجعديات، وغيره، وأكثر عنه كما في ترجمته.
- ٥٢ — شيخه أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور (ت ٤٧٠هـ —):
وعنده نسخ عالية (راجع ترجمته، وقد أكثر عنه المقدسي).
- ٥٣ — شيخه عبد الوهاب بن مندة (ت ٤٧٥هـ —): الفوائد، وقد
كتب عنه المقدسي أكثر (راجع: ترجمة عبد الوهاب).
- ٥٤ — شيخه شيخ الإسلام عبد الله بن محمد الهروي (ت ٤٨١هـ —):
صاحب المؤلفات (روى عنه المقدسي كما في ترجمة شيخ الإسلام).
- ٥٥ — شيخه إبراهيم بن سعيد الحبال (ت ٤٨٢هـ —): تخریج عوالي
سفيان بن عيينة (راجع: ترجمة إبراهيم الحبال).
- ٥٦ — شيخه محمد بن أبي نصر الحميدي الأندلسي (ت ٤٨٨هـ —):
الجمع بين الصحيحين، (انظر ترجمته).

- ٥٧ — شيخه علي بن الحسن الخلعي (ت ٤٩٢هـ) : الخلعيات : انتقى ابن طاهر من أحاديثه، كما في ترجمة الخلعي.
- ٥٨ — شيخه المبارك بن عبد الجبار ابن الطيوري (ت ٥٠٠هـ) : راجع ترجمته.

الفصل الرابع

في ذكر شيوخه

قال الذهبي بعد أن ذكر جملة من شيوخه حسب ترتيب المدن: قلت: قد كتب ابن طاهر عن ابن هزار مرد الصريفي، وبني الهرثية، وهذه الطبقة، ثم كتب عن أصحاب هلال الحفار، ثم نزل إلى أصحاب أبي نعيم، إلى أن كتب عن أصحاب الجوهرى، بحيث إنه كتب عن تلميذه أبي طاهر السلفي، وسمع ولده أبا زرعة المقدسي من أبي منصور المقومي، وعبدوس بن عبدا، والدوني، وخلق، وطال عمر أبي زرعة، وروى الكثير، وبعد صيته^(٧).

وذكر الصفدي عددا من هؤلاء الشيوخ، وقال : وبالجملـة فروى عن كبار في سائر البلاد^(٨).

وفيما يلي ذكر أسمائهم الذين عثرت عليهم في كتب المقدسي، والأباطيل، والسير وتاريخ الإسلام والعبر ثلاثتها للذهبي، وغيرها، وهي مرتبة على حروف المعجم:

١ — إبراهيم بن أحمد أبو إسحاق المراغي بالري:
ذكره المقدسي في المؤلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٤٦)

٢ — إبراهيم بن سعيد الحبال أبو إسحاق:
تلميذ عبدالغني الأزدي، وعبدالكريم بن أبي عبدالرحمن
النسائي: وصفه الذهبي بالإمام الحافظ المتقن العالم (٣٩١ — ٤٨٢ هـ)،
خرج لنفسه عوالي سفيان بن عيينة، وكان يتجر في الكتب،
ويخبرها، وحصل من الأصول والأجزاء ما لا يوصف الكثرة.
وقال ابن طاهر: رأيت الحبال، وما رأيت أتقن منه.
وذكر الذهبي في السير عدة أقوال لابن طاهر في الحبال^(١).

وقال الذهبي: وكانت الدولة الباطنية قد منعه من التحديث،
وأخافوه، وهددوه، فامتنع من الرواية، ولم ينتشر له كبير شيء.
قال القاضي أبو علي الصدي: منعت من الدخول إليه إلا بشرط
أن لا يسمعي، ولا يكتب إجازة، فأول ما فاتحته الكلام خلط في
كلامه، وأجابني على غير سؤالي حذرا من أن أكون مدسوسا عليه،
حتى بسطته، وأعلمته أنني أندلسي أريد الحج، فأجاز لي لفظا،
وامتنع من غير ذلك.

قال الذهبي: قلت: قبح الله دولة أمات السنة ورواية الأثرارة
النبوية، وأحيت الرفض والضلال، وبثت دعائها في النواحي تغوى
الناس، ويدعونهم إلى نحلة الإسماعيلية، فبهم ضلت جليسة الشام،
وتعثروا، فنحمد الله على السلامة في الدين^(٢).

روى عنه المقدسي في إيضاح الإشكال (٣٠ و ١٠٦ و ١٤٦ و ١٥٠ و ٦١)، وفي المؤلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقه (١٤٢ و ٩٤ و ٥٣) كما روى عنه المقدسي في مقدمة أطراف الأفراد والغرائب للدار قطني، وذكر فيه: قرأت عليه بمصر جزءا نقلته على العادة.

٣ — إبراهيم بن محمد القفال:

ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات (١٦٧/٣).

٤ — إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيان أبو إسحاق الأصبهاني (ت ٤٨١هـ): روى عنه المقدسي في مسألة التسمية، وفي الجمع بين رجال الصحيحين (١/٢٥ و ٢٦١ و ٢٦٤).

٥ — إبراهيم بن نصر أبو إسحاق الأبهري الصوفي:

ذكره المقدسي في المؤلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقه (٥٥)

٦ — أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن خدا داد الكرخي أبو طاهر الباقلائي البغدادي (٤١٦ — ٤٨٩هـ):

قال الذهبي: الشيخ الإمام المحدث الحجّة، سمع من أبي علي بن شاذان كتاب السنن لسعيد بن منصور، وسمع من البرقاني^(١).

روى عنه المقدسي في الجمع بين رجال الصحيحين (٢/٤٦٧)، وفي المؤلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقه (٢٧)

٧ — أحمد بن الحسن البزار:

روى عنه المقدسي في مقدمة أطراف الأفراد والغرائب للسدار قطني: سؤالات أبي بكر البرقاني عن الدارقطني ، وقال : وله عنه سؤالات في جزء ضخمة^(١٢) .

٨ — أحمد بن أبي الربيع الأسترآبادي بأصبهان:

روى المقدسي من طريقه عن عباس الدوري عن ابن معين كتاب التاريخ. ذكره في المؤلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٧٥٧٣)

٩ — أحمد بن عبد الرحمن أبو الحسين بنيسابور:

روى عنه المقدسي في الجمع بين رجال الصحيحين (٣٤٥/١)

١٠ — أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب (ت ٤٦٣هـ):

روى عنه تاريخ بغداد، والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع وغيرهما^(١٣) .

١١ — أحمد بن علي المقرئ أبو محمد ببغداد:

روى في الجمع بين رجال الصحيحين (٨/١) من طريقه عن أبي مصعب الزهري عن مالك في الموطأ.

١٢ — أحمد بن علي بن عمر بن عبد الله بن خلف الشيرازي أبو بكر الأديب (٣٩٨ — ٤٨٧هـ):

قال الذهبي: الشيخ العلامة النحوي الأديب مسند وقته^(١٤) .

روى المقدسي من طريقه عن الحاكم في معرفة علوم الحديث

كما روى عنه في الجمع بين رجال الصحيحين (٥٣٩/٢ و ٥٤٧).

وروى عنه المقدسي في مسألة العلو (ص ٤٧ و ٧٢) وفي مسألة التسمية (٢٥)، وفي المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٥٥ و ٦٠ و ٦٥ و ٧٥ و ٨١ و ٩٢ و ١٠٣)، وفي أطراف الأفراد والغرائب عن الحاكم كتاب الأمالي له، وكتاب ذكر أئمة الأقطار المزكين لرواة الآثار للحاكم أيضا، ونقد فيه الحاكم لعدم ذكره ابن عدي من النقاد في هذه الطبقة.

وذكر ابن نقطة في التقييد أن الشيرازي حدث عن الحاكم بجملة من مصنفاته^(١٥).

١٣ — أحمد بن علي أبو علي ومن شيوخه الحاكم أبو عبد الله. روى عنه المقدسي في مسألة التسمية.

١٤ — أحمد بن عيسى بن عباد الدينوري مسند همدان:

صاحب أبي بكر أحمد بن علي بن أحمد ابن لال، ابن الأستاذ: وصفه الذهبي بالشيخ الصدوق: مسند الدينور المعروف بابن الأستاذ. روى عنه بالدينور كما في ترجمة المقدسي في السير والتذكرة^(١٦).

١٥ — أحمد بن أبي الفتح (بن محمد بن أحمد) أبو العباس الخرقسي بأصبهان:

ذكره المقدسي في المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٧٩)

١٦ — مسند الوقت الرئيس أحمد بن محمد بن عبد الله أبو القاسم الخليلي البلخي الدهقان (٣٩١ — ٤٩٢ هـ):

سمع في سنة ثمان وأربع مئة مسند الهيثم بن الكلبي والشمال من أبي القاسم الخزاعي لما قدم عليهم^(١٧).

قال المقدسي: كتب إلينا من بلخ عن أبي القاسم علي بن أحمد الخزاعي عن الهيثم بن كليب: المسند. (المؤلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة ٦١)

١٧ — أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو طاهر السلفي (٤٧٥ — ٥٧٦ هـ):

قال المقرئ في ترجمة السلفي: روى عنه شيخه الحافظ محمد بن طاهر^(١٨).

١٨ — أحمد بن محمد بن عبد الله بن شيرويه:

ولعله أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن بشرويه الأصفهاني أبو العباس (٤١٥ — ٤٩١) قال عنه الذهبي: الإمام الحافظ المفيد الصدوق، قال السلفي: كان من أهل المعرفة بالفقه والحديث والفرائض كتبت بانتخابه كثيرا، وأكثرنا عنه لثقتة ومعرفته^(١٩).

روى عنه إجازة. ذكره المقدسي في المؤلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٦٤)

١٩ — أحمد بن محمد بن النور البزاز أبو الحسين ببغداد:

قال عنه الذهبي: الشيخ الجليل الصدوق مسند العراق، وتفرّد بالأجزاء العالية كنسخة هدبة بن خالد، ونسخة كامل بن طلحة، ونسخة طالوت، ونسخة موسى الزبيري، ونسخة عمر بن زرارة، وأشياء، وكان صحيح السماع متحريراً في الرواية (٣٨١) — ٤٧٠هـ^(٢٠).

روى عنه المقدسي في إيضاح الإشكال (ص ٢٨ و ٢٩)، وفي مسألة العلو والنزول (ص ٦٠)، وفي مسألة التسمية، وفي الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٦١ و ١٢٣ و ١٣٠ و ٧٧ و ٢٢٢ و ٣٨٦ و ٢/٤٣٠ و ٤٧١ و ٤٢٤ و ٥٤٩ و ٦١١^(٢١).

٢٠ — أحمد بن محمود بن أحمد أبو طاهر الثقفي الأصفهاني (٣٦٠ — ٤٥٥هـ):

وصفه الذهبي بالشيخ العالم الثقة المحدث مسند أصفهان^(٢٢). ذكره المقدسي في المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة، وقال: كان من أهل الصنعة (٥٣).

٢١ — إسماعيل بن أبي صالح أبو سعد المؤذن (٥٣١هـ): قال السمعاني: سمع منه جماعة من القدماء مثل أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي^(٢٣).

٢٢ — إسماعيل بن علي بن أحمد بن علي الخطيب بالري: صاحب أبي زكريا المزكي يحيى بن إبراهيم، روى عنه المقدسي في العلو (ص ٦٤)، وفي الجمع بين رجال

الصحيحين (٥٨٢/٢)، روى من طريقه عن ابن خزيمة، وذكره الذهبي في التذكرة (١٢٤٢/٤)

٢٣ — إسماعيل بن محمد بن أحمد أبو سعيد الحجاجي الفقيه على مذهب أبي حنيفة:

قال المقدسي: لا أعلمني رأيت حنفياً أحسن طريقة منه. ذكره المقدسي في المؤلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٥٢)، وياقوت الحموي في معجم البلدان.

٢٤ — إسماعيل بن مسعدة أبو القاسم الإسماعيلي (٤٠٧—٤٧٧هـ، وقيل ٤٩٠هـ):

وصفه الذهبي بالإمام المتقي الرئيس، وقال: كان صدرأً معظماً إماماً واعظاً بليغاً له النظم والنثر، وسعة العلم روى ابن السمرقندي عنه كتاب الكامل^(٢٤).

روى عنه عن ابن عدي في كامله (انظر ١: مسألة العلو والنزول ٥٥—٥٩ و٥٦)، كما روى عنه المقدس في مقدمة أطراف الأفراد والغرائب للدارقطني من كتاب سـؤالـات السهمي على الدارقطني، وذكره المقدسي في المؤلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٢٨ و٦٠ و٩٩ و١٠٦)

روى عنه الجورقاني في الأباطيل (رقم ١٥/ب) عن السهمي عن ابن عدي في الكامل.

وقال المقدسي في تذكرة الحفاظ في أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان في حديث: "إذا رأيتم معاوية على منبري، فاقتلوه": لما دخلت جرجان قرئ هذا الحديث في جملة كتاب الكامل لابن عدي رحمه الله على أبي القاسم الإسماعيلي، وكان في المجلس جماعة من الرافضة، فقرأ القارئ "إذا رأيتم معاوية فاقتلوه" بالباء المعجمة بواحدة من تحت، فقال بعض الغاوية: إنما روي بالتاء المعجمة باثنتين، فقال: معاذ الله أن الأمة خالفت أمر نبيها صلى الله عليه وسلم، على أن الحديث موضوع مطروح، وقال: والله ما رأيت تصحيحاً أحسن من هذا^(٢٥).

٢٥- إسماعيل بن موسى بن عبدالله أبو القاسم الساوي التاجر: روى عنه المقدسي في مسألة التسمية.

٢٦- بكر بن علي بن بكر بن علي بن حماد البندار أبو القاسم ببغداد: روى عنه المقدسي في مقدمة أطراف الأفراد والغرائب للدارقطني.

٢٧- بيبي بنت عبد الصمد الهروية الهرثمية: صاحبة الجزء عن ابن أبي شريح ذكرها الذهبي في السير^(٢٦).

٢٨- الجبائي بمصر:

راجع: معجم البلدان، ترجمة المقدسي (١١٤٥٣/٥/٢٠٠)

٢٩- جعفر بن أحمد بن الحسن بن أحمد السراج القاري الأديب أبو محمد الرازي (٤١٧-٥٠٠هـ):

قال الذهبي : الشيخ الإمام البارع المحدث المسند بقية المشايخ
سمع من الحافظ أبي نصر السجزي مسلسل الأولية بمكة... وخرج له
شيخه الخطيب خمسة أجزاء مشهورة سمعناها^(٢٧).

ذكره المقدسي في المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب
المتفقة (٩٦ و ٦٥)

٣٠ — الحسن بن أحمد أبو محمد السمرقندي مناولة:

روى عنه المقدسي في شروط الأئمة الستة، وفي المؤتلف
والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٦٦ و ٦٩ و ٨٢ و ١٢٧) كتاب
تاريخ سمرقند عن مؤلفه أبي سعد الإدريسي.

٣١ — الحسن بن عبدالرحمن بن الحسن المكي الشافعي الحنط أبو علي
(ت ٤٧٢ هـ) بمكة المكرمة:

وصفه الذهبي بالشيخ العالم الثقة، ووثقه السمعاني وقال
إسماعيل بن محمد الحافظ: عدل ثقة كثير السماع، قال الذهبي:
سمعنا من طريقه نسخة إسماعيل بن جعفر^(٢٨).

روى عنه المقدسي في مسألة التسمية، وفي الجميع بين رجال
الصحيحين (٤٨٠/٢)، وذكره المقدسي في المؤتلف والمختلف
المعروف بالأنساب المتفقة (٣٤ و ٥٧ و ٨٤)، وقال: الشافعي منسوب
إلى مذهبه، وفيهم كثرة اشتهر منهم شيخنا أبو علي ... الشافعي
المكي، سئل عن هذه النسبة فقال: كان أبي يسمع الحديث،

وكان في القوم رجل يسمى الحسن بن عبد الرحمن المالكي فكتب لنفسه " الشافعي " ليقع الفرق بينهما، فثبت علينا هذا النسب (٨٤)،
وراجع : الأباطيل (١٩٣ و ٥٤٧)

٣٢- الحسن بن عبد الرحمن الصفراوي:

ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (١٨٧/٩)

٣٣- الحسن بن العلاء بن عبدويه أبو علي البشتي:

ذكره المقدسي في المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٣٤)

٣٤- الحسن بن محمد بن الحسن الخوافي أبو القاسم النيسابوري:

حدث عن القاضي الأصم، روى عنه المقدسي في مسألة التسمية.

٣٥- الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن الخلال:

راجع : الأباطيل (١٩٢) ^(٢٩).

٣٦- الحسن بن مكي الشيرازي بحلب:

ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (١٨٧/٩)

٣٧- الحسين بن أحمد بن طلحة النعالي الحمامي " الحافظ "

المنسوب إلى حفظ الثياب في الحمامات البغدادي (ت ٤٩٣هـ):

قال الذهبي : الشيخ المعمر مسند العراق، وقال أبو علي بن

سكرة: هو رجل عامي، له سماع صحيح عالم، وقال شجاع الذهلي:

صحيح السماع خالي من العلم والفهم سمعت منه ، وقال الذهبي: وقع

لنا من عواليه جماعة أجزاء ^(٣٠).

ذكره المقدسي في المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب

المتفقة (٥١)

٣٨ — الحسين بن إسماعيل: روى عنه في مسألة التسمية (٥٧)

٣٩ — الحسين بن سعدون بالرحبة:

ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (١٨٦/٩)، والصفدي في

الوافي بالوفيات (١٦٧/٣)

٤٠ — الحسين بن عبدالرحمن الصفراوي بثر الإسكندرية:

ذكره الذهبي في التذكرة (١٢٤٢/٤)، والصفدي في الوافي

بالوفيات (١٦٦/٣)

٤١ — الحسين بن علي بن الحسين الطبري الشافعي (٤١٨—٤٩٨هـ):

قال الذهبي: الإمام مفتي مكة ومحدثها سمع في سنة تسع

وثلاثين صحيح مسلم من أبي الحسين الفارسي، وكان من كبار الشافعية، ويدعى بإمام الحرمين^(٣١).

٤٢ — الحسين بن محمد أبو القاسم بالكوفة.

راجع اللسان (٢٠٩/٥)

٤٣ — خالد بن محمد البخاري:

روى عنه المقدسي في الجمع بين رجال الصحيحين (٢٠٨/١)

٤٤ — ذاكر بن كامل بن أبي غالب الحذاء أخو أبي بكر المبارك:

قال ابن نقطة: أفاده أخوه، وسماه من جماعة □، واستجاز له من جماعة منهم .. محمد بن طاهر المقدسي الحافظ^(٣٢)، وهو الراوي لكتاب: "مسألة التسمية" عن الحافظ ابن طاهر^(٣٣).

٤٥ — رزق الله بن أبي الفرج عبد الوهاب بن عبدالعزيز بن الحارث التميمي أبو محمد البغدادي ببغداد (٤٠٠ — ٤٨٨ هـ):

وصفه الذهبي بالشيخ الإمام المعمر، وقال السمعاني: هو فقيه الحنابلة وإمامهم^(٣٤).

ذكره المقدسي في المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٨٥)

٤٦ — سعد بن علي بن محمد بن علي بن الحسين أبو القاسم الزنجاني بمكة (٣٨٠ — ٤٧١ هـ):

وصفه الذهبي بالإمام العلامة الحافظ القدوة شيخ الحرم^(٣٥).

روى عنه المقدسي في مقدمة أطراف الأفراد والغرائب للدارقطني، وفي شروط الأئمة الستة، وراجع: معجم البلدان حرف زنجان (١٧٠/٣)، وبخاري (٤٢٣/١)

قال ابن طاهر: ما رأيت مثله، وسمعت أبا إسحاق الجبال يقول: لم يكن في الدنيا مثل سعد بن علي في الفضل، كان يحضر معنا المجالس، ويقرأ بين يديه الخطأ، فلا يردّ، إلا أن يسأل فيجيب.

قال ابن طاهر: وسمعت الفقيه هياج بن عبيد إمام الحرم ومفتيه يقول: يوم لا أرى فيه سعداً لا أعتدّ أنني عملت خيراً. وكان هياج يعتمر في اليوم ثلاث عمر.

قال ابن طاهر: لما عزم سعد على المجاورة، عزم على نيف وعشرين عزيمة، أن يلزمها نفسه من المجاهدات والعبادات، فبقي به أربعين سنة لم يخلّ بعزيمة منها. وكان يملئ بمكة في بيته - يعني خوفاً من دولة العبيدية -.

قال ابن طاهر: دخلت عليه، وأنا ضيق الصدر من شيرازي، فقال لي من غير أن أعلمه: لا تضيق صدرك في بلادنا، يقال: بخل أهوازي، وحماقة شيرازي، وكثرة كلام رازي. وأتيته، وقد عزممت على الخروج إلى العراق، فقال:

أراجلون فنبكي أم مقيمونا؟

فقلت: ما يأمر الشيخ؟ فقال: تدخل خراسان، وتفوتك مصر، فيبقى في قلبك منها. اخرج إلى مصر، ثم منها إلى العراق وخراسان، فإنه لا يفوتك شيء. فكان في رأيه البركة. وسمعته وجرى بين يديه "صحيح" أبي ذر. فقال: فيه عن أبي مسلم الكاتب، وليس من شرط "الصحيح". وهذه الأقوال أوردها الذهبي في ترجمة الزنجاني في السير، وفي تذكرة الحفاظ (١١٧٤/٣).

٤٧- سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الحافظ الوراق أبو مسعود الأصفهاني المفيد (٣٩٧-٤٨٦هـ):

وصفه الذهبي بالحافظ العالم المحدث المفيد^(٣٦).

روى عنه المقدسي في مسألة التسمية وذكره المقدسي في المؤلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٤٤)، وفي الجمع بين رجال الصحيحين (٥٨١/٢)، روى عنه عن محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني، وعن أبي نعيم عن الطبراني.

٤٨ — شجاع بن فارس بن الحسين بن فارس بن غريب الذهلي أبو غالب ببغداد (ت ٥٠٧هـ):

وصفه الذهبي بالإمام المحدث الثقة الحافظ المفيد^(٣٧).

روى عنه المقدسي في مقدمة أطراف الأفراد والغرائب للدارقطني، وفي المؤلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٦٥، ١١٠)

٤٩ — صدقة بن محمد المتولي بواسط:

ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام.

٥٠ — طراد بن محمد بن علي القرشي الهاشمي الزيني بالمدينة (٣٩٨ — ٤٩١هـ):

ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام.

٥١ — عاصم بن الحسن الأديب ببغداد:

ذكره ابن نقطة في التقييد (٥٦/١)

٥٢ — العباس المؤذن: (شيخه أبو بكر أحمد بن الحسن): روى عنه المقدسي في مسألة التسمية.

٥٣ — العباس بن محمد بن الحسين أبو الفضل:
ذكره المقدسي في المؤلف والمختلف المعروف بالأنساب
المتفقة (٦٩)

وروى عنه المقدسي في مسألة العلو بمرشت قرية من رستاق
مروروذ (مسألة العلو ص ٧٨)

٥٤ — عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد أبو النصر الفقيه
البغدادى المعروف ابن الصباغ (٤٠٠ — ٤٧٧ هـ) ^(٣٨).

روى عنه المقدسي في مسألة العلو (ص ٨١)
٥٥ — عبد الرحمن بن حمد بن الحسن بن عبد الرحمن أبو محمد الثوري
الدوني (ت ٥٠١ هـ):

وصفه الذهبي بالشيخ العالم الزاهد الصادق، وقال: كان آخر
من روى "كتاب المجتبى من سنن النسائي" وغير ذلك عن القاضي
أبي النصر أحمد بن الحسين الكسار صاحب ابن السنّي، حدث عنه
ابن طاهر وابنه أبو زرعة، وأبو بكر ابن السمعاني، والسلفي،
وسعد الخير ^(٣٩).

ذكره المقدسي في المؤلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة
وقال شيخنا: كان ثوري المذهب آخر من حدث بكتاب السنن
لأبي عبد الرحمن النسائي عالياً، وكان من ثقات الناس (٤٤).

٥٦ — عبد الرحمن بن محمد بن عفيف المعروف بكلاز، بهراة
(ت ٤٧٧ هـ):

وهو آخر أصحاب ابن أبي شريح موتاً، روى عنه عن البغوي عن علي بن الجعد، وصفه الذهبي بالشيخ المسند الصالح بقية المشايخ، وقال: سمع عبد الرحمن بن أبي شريح، وكان هو وبيي آخر أصحاب موتاً، حدث عنه ابن طاهر...، وقد وثق، وقع لي جزء من طريقه^(٤٠).

٥٧— عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن أبو القاسم الخلال ببغداد (٣٨٥—٤٧٠هـ):

وصفه الذهبي بالشيخ الصالح الصدوق، وقال الخطيب: كتبت عنه وكان صدوقاً، وقال الذهبي: سمعته أبوه من أبي حفص الكتاني، وأبي طاهر المخلص، وعبيد الله بن أحمد الصيدلاني، وجماعة، قال الذهبي: قلت: سمعته من الكتاني في الخامسة، ومن هذا الحين أخذ الطلبة في تسميع أولادهم في سن الحضور؛ ففسد النظام، بل الإجازة أجود من الحضور في القوة، إذ من سمع حضوراً بلا فهم لم يتحمل شيئاً والمجاز قد يحمل، أما إذا كان مع الحضور إذن من الشيخ في الرواية فهو أجود^(٤١).

ذكره المقدسي في المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٢٤)، وروى عنه في مقدمة أطراف الأفراد والغرائب، وورد فيه أبو محمد عبد الله بن الحسن.

٥٨— عبد الله بن طاهر أبو القاسم التميمي الفقيه: (قدم بالري حاجاً)، روى عنه المقدسي في شروط الأئمة الستة.

٥٩- عبد الله بن عمرو أبو عمرو البحيري بنيسابور: روى عن الحاكم . ذكره المقدسي في المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٢٤)

٦٠- عبد الله بن محمد بن علي بن محمد، ابن مت أبو إسماعيل الأنصاري الهروي الإمام بهراة (٣٩٠-٤٨١هـ):

وصفه الذهبي بشيخ الإسلام الإمام القدوة الحافظ الكبير مصنف كتاب ذم الكلام، قال ابن طاهر: سمعته يقول: عرضت على السيف خمس مرات، لا يقال لي: ارجع عن مذهبك، لكن يقال لي: اسكت عن خالفك، فأقول: لا أسكت، وسمعته يقول: أحفظ اثني عشر ألف حديث أسردها سردا.

وقال ابن طاهر: سمعت أبا إسماعيل يقول: كتاب أبي عيسى الترمذي أفيد عندي من كتاب البخاري ومسلم، قلت: ولم؟ قال: لأنهما لا يصل إلى الفائدة منهما إلا من يكون من أهل المعرفة تاماً، وهذا كتاب قد شرح أحاديث، وبينها؛ فيصل إلى فائدته كل فقيه، وكل محدث.

ذكر الذهبي هذه الأقوال وغيرها له في الهروي في السير، وفي التذكرة^(٢)، وذكره أيضا ابن نقطة في التقييد (٩٤/١)

روى عنه المقدسي في مسألة العلو (ص ٤٤)، وفي شروط الأئمة الستة. وذكره المقدسي في المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٦٩ و ٤٥)

٦١ — عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر الخطيب الصريفي أبو محمد ببغداد (ت ٤٦٩ هـ):

وصفه الذهبي بالإمام الثقة الخطيب، خطيب صرفين، راوي كتاب الجعديات أبي القاسم بن حبابة، وقال: سمع من المخلص النسب للزبير كتاب الفتوح، وكتاب المزني، وأخبار الأصمعي، وكتاب البر، وكتاب الزهد لابن المبارك، وكتاب المزاح للزبير، وأشياء^(٤٣).

روى عنه المقدسي في مسألة العلو (ص ٦٣)، وفي مسألة التسمية (٢٤ و ٤١ و ٤٦)، وفي الجمع بين رجال الصحيحين (١/١٢٥ و ٢٠٠ و ٢٣١ و ٣٤٤ و ٣٨٦ و ٢/٢٥ و ٤٢٨ و ٥٧٣)، كما روى عنه المقدسي في مقدمة أطراف الغرائب والأفراد (ق/٧/أ-ب) من طريقه روى عن البغوي عن علي بن الجعد مسنده، وذكره المقدسي في المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٥٤ و ٦٧ و ٦٩ و ٨٩ و ١١٣).

كما روى الجورقاني عن المقدسي عن الخطيب الصريفي عن أبي القاسم بن حبابة عن البغوي عن علي بن الجعد (مسند علي بن الجعد - الجعديات) راجع: الأباطيل (١٠٣ و ١٠٥ و ١٠٧ و ١٠٩ و ١٨٣ و ١٩٤ و ٢٠٤ و ٢٢٠ و ٣٧٣ و ٦٧٣)، ومسند ابن الجعد بتحقيق الدكتور عبد الهادي بن عبد القادر (١/٢٤٨ - ٢٤٩).

٦٢ — عبد الله بن يوسف الجرجاني أبو محمد (٤٠٩ - ٤٨٩ هـ):

روى عن البيهقي عن الحاكم. قال عنه الذهبي: القاضي الإمام المحدث الحافظ، وقال: جمع مصنفًا، وكان ذا فهم جمع كتابًا في مناقب الشافعي، وآخر في مناقب أحمد^(٤٤).

روى عنه المقدسي في مقدمة أطراف الأفراد والغرائب للدارقطني من كتاب سؤالات الحاكم عن الدارقطني.

٦٣— عبد المعز بن محمد بن أبي الفضل الصوفي الهروي البزاز أبو روح: روى عنه التاريخ ليحيى بن معين عن أبي الفتح محمد بن علي المضري، وأبي النصر عبيد الله بن عاصم بن أبي الفضل الصوفي كلاهما عن الحاكم أبي سعد الأسفرائيني حكيم بن أحمد بن محمد بن إسماعيل، ويرويه أبو سعد عن جده الحاكم أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن الحسين بن شاذان الحافظ، ويرويه أبو الحسن علي بن محمد بن شاذان عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم بروايته عن أبي الفضل العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن معين^(٤٥).

٦٤— عبد الملك بن أحمد المعدل:

حدثه عن علي بن محمد السقا بأسفرائين، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام.

٦٥— عبد الملك بن شعبة بالبصرة (ت ٤٨٤)^(٤٦).

٦٦— عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن أحمد الدشتي:

ذكره المقدسي في المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٦٤).

٦٧— عبد الواحد بن عبد الكريم أبو سعد المذكر النيسابوري:

روى عنه المقدسي في مسألة العلو (ص ٤٣)

٦٨— عبد الواحد بن علي الصوفي بهمدان:

ذكره الذهبي في التذكرة (١١٩٩/٣)

٦٩— عبد الوهاب بن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة أبو عمرو (ت ٤٧٥هـ):

وصفه الذهبي بالشيخ المحدث الثقة المسند الكبير، وقال: له فوائد في عدة أجزاء مروية، وقال: كان طويل الروح على الطلبة طيب الخلق محسناً متواضعاً، كان يقال له: أبو الأراميل^(٤٧).

روى عنه المقدسي في مسألة التسمية وإيضاح الإشكال (١١٦)، روى عنه المقدسي في مقدمة أطراف الأفراد والغرائب للدارقطني (ق/١٠/أ)، وفي شروط الأئمة الستة من كتاب معرفة الصحابة، وفي الجمع بين رجال الصحيحين (١/٧٢ و ٢٥٠ و ٣٠٦ و ٣١٥ و ٣٤٥ و ٣٤٩) ذكره المقدسي في المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٤٢ و ٧٨ و ٩١ و ٩٩ و ١٠٩) وراجع: الأباطيل (٥١ و ٤٨ و ١٥٤ و ١٥٧ و ١٧٧ و ٥٨٠) روى عنه عن محمد بن إسحاق بن مندة كتاب التوحيد، ومعرفة الصحابة.

٧٠— عبد الوهاب بن محمد اليميني صاحب أبي عمر بن مهدي بالجزيرة^(٤٨).

٧١— عبيد الله بن الحسن:

ذكره المقدسي في المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٧٠)

٧٢— عثمان بن محمد بن عبيد الله أبو عمرو العدل المحمي النيسابوري (ت ٤٨١هـ):

وصفه الذهبي بالشيخ العدل المسند المزكي^(٤٩).

وقال ابن نقطة: حدث عنه الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي في تصانيفه، وروى عنه أبو البركات عبد الله بن محمد الفراوي من أول كتاب الصحيح لأبي عوانة إلى باب فضائل مدينة بسماعه من أبي نعيم الإسفرائيني (التقييد ١٨٣/٢).

روى عنه المقدسي في مسألة العلو (ص ٥١)، ومسألة التسمية (ص ٤٦)، والجمع بين رجال الصحيحين (١/٣٢٤ و ٣٤٥ و ٣٥٦) من مستخرج أبي عوانة، وراجع: الأباطيل (٧٨).

٧٣— علي بن أحمد بن علي أبو علي السقطي التستري البصري (ت ٤٦٩هـ):

وصفه الذهبي بالشيخ الجليل، وقال: راوي سنن أبي داود عن القاضي أبي عمر الهاشمي، وقال: كان صحيح السماع، آخر من حدث

عنه النقيب أبو طالب محمد بن محمد بن أبي زيد العلوي يروي عنه السنن سماعاً للجزء الأول وإجازة إن لم يكن سماعاً لسائر الكتاب^(٥٠).

روى عنه المقدسي في مسألة التسمية (ص ٤٥) عن اللؤلؤي

عن أبي داود في سننه.

قال ابن طاهر في كتاب المنشور: لما كنا بأصبهان كان يذكر أن كتاب السنن لأبي داود عند القاضي أبي منصور بن شكرويه فأردنا القراءة، فذكر أهل بلده أن سماعه ليس بصحيح، فنظرت فإذا به مضطرب، فسألت عن ذلك، فقليل: إن القاضي كان له ابن عم، وكانا جميعاً بالبصرة، وكان القاضي مشغلاً بالفقه، وإنما سمع اليسير من القاضي أبي عمر، وكان ابن عمه قد سمع الكتاب، وتوفي قديماً، فأخذ نسخة ابن عمه، وكشط اسمه وألحق اسمه إلى أن اتصل النسب بجده، فلم نقرأ عليه، وخرجت من أصبهان إلى البصرة، وقرأته على أبي علي التستري عن أبي عمر، ورحل بعدي أصحابنا من أصبهان، ولم يسمعوا من ابن شكرويه، وكان سماعه من أبي إسحاق، وابن خرشيد قوله، وغيره صحيحاً — والله أعلم^(٥١).

٧٤ — علي بن أحمد بن محمد البندار أبو القاسم المعروف بابن

البصري ببغداد (ت ٤٧٤ هـ):

وصفه الذهبي بالشيخ الجليل العالم الصدوق مسند العراق^(٥٢).

روى عنه المقدسي في مسألة العلو (ص ٧٧)، وفي مسألة

التسمية (ص ٢٤)، وفي المؤلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقه

(٦٢ و ٣٧ و ١١٣)، الجمع بين رجال الصحيحين (١/٧١ و ٢١٥ و ٢٣٣) يروي من طريقه عن المخلص عن البغوي كما يروي من طريقه عن أبي يعلى. وراجع: الأباطيل (١ و ٣٢ و ٤٤٨ و ٤٥٨ و ٤٦٥).

٧٥— علي بن أحمد بن يوسف القرشي أبو الحسن الهكاري الصوفي: وصفه الذهبي بالشيخ العالم الزاهد، وقال: عاش سبعا وسبعين سنة، وله تواليف، وعناية بالأثر — رحمه الله — [السير ١٩—٦٨]

وقال ابن النجار: حدث بالكثير، وانتقى عليه محمد بن طاهر المقدسي، وكان الغالب على حديثه الغرائب والمنكرات، ولم يكن حديثه يشبه حديث أهل الصدق، وفي حديثه متون موضوعة مركبة على أسانيد صحيحة ورأيت بخط بعض أصحاب الحديث أن كان يضع الحديث بأصبهان [ذيل تاريخ بغداد ٣—١٧٣].

روى عنه بالموصل كما في المؤلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٨٩).

٧٦— علي بن الحسن بن الحسين بن محمد القاضي أبو الحسن الخلعي الموصللي الأصل، المصري (مولدا و وفاة) الشافعي (٤٠٥—٤٩٢هـ):

وصفه الذهبي بالشيخ الإمام القدوة مسند الديار المصرية صاحب الفوائد العشرين (خرجها له أبو نصر أحمد بن الحسن الشيرازي في عشرين جزءا و سماها الخلعيات)، وراوي السيرة النبوية [السير ١٩—٧٤]، راجع: معجم البلدان ترجمة المقدسي (٢٠٠/٥/١١٤٥٣)، ولا بن طاهر كتاب الفوائد المنتقاة من

الصحاح والغرائب والأفراد، وغير ذلك من حديث القاضي الخلعي، ذكره المقرئ في المقفى الكبير (٥-٧٣٥)

٧٧- علي بن الحسين بن محمد الحداد أبو محمد التنيسي:

روى له عن جده عن الوشاء عن عيسى زغبة، روى عنه المقدسي في مسألة العلو (٤٥)، وقال ابن طاهر المقدسي أيضاً: أقمت بتنيس مدة على أبي محمد بن الحداد، ونظراءه فضايق بي فلم يبق معي غير درهم^(٥٣).

وقال الصفدي: حديثه من أعلى ما وقع له في الرحلة^(٥٤).

٧٨- علي بن الحسين بن محمد بن أحمد الجواد بتستر:

وحديثه أعلى ما وقع لابن طاهر في الرحلة المصرية (تاريخ الإسلام ١٨٦/٩)

٧٩- علي بن الحسين بن عبدالله أبو الحسن الكردي:

روى من طريقه كتاب الأدعية للطبراني، ذكره المقدسي في المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقه (١٢٠)، وعنه أورده ياقوت الحموي في معجم البلدان (كرد/١٠١٩٦/٤/٥١٠).

٨٠- علي بن عبد السلام أبو الحسن الأرمناسي (ت ٤٧٨هـ):

روى عنه المقدسي في مسألة العلو، وعنه أورده السمعاني في الأنساب وعنه الحموي في معجم البلدان (ارمناس ٤٨٥/١/١٨٩)

٨١- علي بن عبد العزيز الخشاب أبو القاسم بنيسابور عن الحاكم:

روى عنه المقدسي في شروط الأئمة الستة، والجمع بين رجال الصحيحين (١/٣٢ و ٢٠٨ و ٤٥٦)، ويروي من طريقه عن أبي عوانة.

٨٢ — علي بن عبد الله البياضي البزاز أبو الحسن أحد عدول القاضي بالري:

ذكره المقدسي في المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٣٩).

٨٣ — علي بن عبد الملك الحفصي صاحب هلال الحفار لقيه بأسترآباد:

ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ، وفي التذكرة (٤/١٢٤٢).

٨٤ — علي بن محمد أبو القاسم الكوفي بمكة:

روى عنه المقدسي في مسألة العلو (ص ٤٧).

٨٥ — القاضي علي بن محمد بن عبيد الله الهاشمي بصور: ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات (٣-١٦٧).

٨٦ — علي بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي العلاء، أبو القاسم المصيصي الدمشقي (٤٠٠-٤٨٧هـ):

وصفه الذهبي بالإمام الفقيه مسند دمشق ، الشافعي الفرضي، وقال: سمعنا من طريقه عدة أجزاء كحديث ابن أبي ثابت وجزء علي بن حرب، ومن فضائل الصحابة لخيشمة [السير ١٩-١٢].

ذكره المقدسي في المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٣٧)، أنه روى عنه بدمشق عن ابني الصياح البلديين، عن أحمد بن إبراهيم البلدي، عن علي بن حرب.

٨٧— علي بن محمد بن علي أبو الحسن الكاتب الشروطي بشيراز: روى عنه المقدسي في مسألة العلو (ص ٧٣)، وراجع: الأباطيل (١١١).
٨٨— علي بن محمد الميداني أبو الحسن:

قال المقدسي في مقدمة الأطراف والغرائب قرأت عند أبي الحسن رحمه الله على الجهر جزءاً من الأفراد رواية عن أبي طالب العشاري:

٨٩— علي بن محمد بن محمد أبو الحسن الخطيب المعمر (ت ٥٥٠هـ): انظر التذكرة (٤/١٢٩٢)، وهو راوي التاريخ الصغير للإمام البخاري.
٩٠— علي بن محمد المحملي أبو الحسين بأسد آباد:

حدثه عن الحيري، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام.

٩١— عمر بن عبد الله القاضي بنهاوند:

ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام.

٩٢— عمرو بن عبيد الله بن عمر المقرئ أبو الفضل:

روى عنه المقدسي في مسألة التسمية (ص ٦٧)، والجمع بين رجال الصحيحين (٢/٥٢٢)، وذكره المقدسي في المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (١١٣).

٩٣— فاطمة بنت الأستاذ أبي علي الدقاق:

راجع: الأباطيل (١٨٠)

٩٤- الفضل بن عبد الله بن المحب أبو القاسم المفسر الواعظ (ت ٤٧٣هـ) بنيسابور:

وصفه الذهبي بالشيخ الإمام الواعظ المسند، وقال: ارتحل إليه ابن طاهر وحدث عنه هو وزاهر الشحامي □

وقال: قال ابن طاهر في كتابه المنشور: رحلت من مصر إلى نيسابور لأجل الفضل بن المحب صاحب الخفاف، فلما دخلت قرأت عليه في أول مجلس جزئين من حديث السراج، فلم أجد لذلك حلاوة، واعتقدت أنني نلتها بلا تعب، لأنه لم يمتنع علي، ولا طالبني بشيء، وكل حديث من الجزء يساوي رحلة^(٥٥).

روى عنه المقدسي في مسألة التسمية، ومسألة العلو والنزول (ص ٧١)، والجمع بين رجل الصحيحين (١/٦٠ و ٣٢٩ و ٢/٤٢٦ و ٥٩٣).

روى من طريقه من مسند أبي العباس السراج.

٩٥- الفضل بن أبي حرب أحمد بن محمد بن عيسى أبو القاسم الجرجاني النيسابوري (ت ٤٠٥ - ٤٨٨هـ):

وصفه الذهبي بالشيخ الثقة العابد، وقال: سمعته أبوه الكثير، وقال: حدث بخراسان، والعراق، ومكة، وكتب عنه الحفاظ، رحمه الله^(٥٦).

روى عنه المقدسي في مقدمة أطراف الأفراد والغرائب للدارقطني وقد روى في مقدمة الأطراف عنه سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي عن الدارقطني، وقال: وهذه السؤالات عندنا أيضا في جزء ضخم، ليس في جميع السؤالات أكثر فائدة منها.

كما روى عنه المقدسي في شروط الأئمة الستة: سؤالات السلمي.
وفي إيضاح الإشكال: وورد فيه: أبو القاسم أفضل بن أبي الحارث
(ص ٣٠ وهو تصحيف)

٩٦— القاسم بن أحمد الأصبهاني الخياط بثر آمد:
روى عنه المقدسي في مسألة العلو والنزول (٥٨ و ٤٧)،
روى عن أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن خشيش.
وذكره الذهبي في التذكرة (١٢٤٣/٤)، وقال: حدثه عن
ابن خشيش، عن ابن صاعد.

٩٧— القاسم بن محمد أبو الفراس الخوزي بمكة:
روى عنه المقدسي في مسألة العلو (ص ٤٨)
٩٨— المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم، أبو الحسين البغدادي
الصيرفي، ابن الطيوري المحدث (٤١١—٥٠٠هـ):

ووصفه الذهبي بالشيخ الإمام المحدث العالم المفيد، بقية النقلة
المكثرين، وقال: جمع وخرج وسمع ما لا يوصف كثرة، وقال: انتقى
السلفي عدة أجزاء من الفوائد، والنوادر على ابن الطيوري^(٥٧).

روى عنه المقدسي في مسألة التسمية بسنده عن الرامهرمزي
في كتابه المحدث الفاصل.

٩٩— محمد بن إبراهيم أبو بكر العجلي بقزوين:
صاحب أبي عمر بن مهدي، ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام.
١٠٠— محمد بن أحمد أبو المظفر الأبيوردي النسابة (ت ٥٠٧هـ):

وصفه الذهبي بالأستاذ العلامة الأكمل اللغوي شاعر وقته وصاحب التصانيف، وقال: قال يحيى بن مندة: سئل الأديب أبو المظفر عن أحاديث الصفات فقال: تقر وتمر [السير ١٩/٢٨٤].

روى من طريقه الكنى لأبي أحمد الحاكم الكبير. ذكره المقدسي في المؤلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٣٢ و ٣٧).
١٠١ — محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله المعروف بابن ررا أبو الخير الأصبهاني إما جامع أصبهان (ت ٤٨١ هـ) ^(٥٧):

ذكره في المؤلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٢٧).
١٠٢ — محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه أبو منصور الأصبهاني (ت ٤٨٢ هـ):

وصفه الذهبي بالشيخ الإمام القاضي المعمر، وقال يحيى بن مندة هو آخر من حدث عن أبي علي البغدادي، وإبراهيم بن خرشيد قوله... إلا أنه خلط في كتاب سنن أبي داود ما سمعه منه بما لم يسمعه، وحك بعض السماع - كذلك أراني المؤمن الساجي ثم ترك القراءة عليه، وسار إلى البصرة فسمع الكتاب من أبي علي التستري، وصرح المقدسي بمثل هذا كما سيأتي في ذكر تيقظه، وتثبته، وقد ذكره عنه الذهبي في ترجمة ابن شكرويه، وقال: حدث عنه ابن طاهر ^(٥٩).

١٠٣ — محمد بن أحمد الخطيب أبو زيد:

روى عنه المقدسي في الجمع بين رجال الصحيحين (٢/٥٨٢)، وروى من طريقه عن محمد بن إسحاق بن خزيمة.

١٠٤ — محمد بن أحمد الكاخي بساوة (ت ٤٩٥هـ):

روى عن الحيري والأكائي ، ذكره الذهبي في العبر.

١٠٥ — محمد بن الحسن أبو عبدالله المهر بندقشائي بمرو (ت ٤٧٧هـ — أو ٤٧٣هـ):

راجع : الأنساب ، ومعجم البلدان.

١٠٦ — محمد بن الحسين المؤدب أبو منصور:

روى عنه المقدسي في مسألة التسمية بسنده عن ابن ماجه (٥٤١ و ٥٤٢).

قال ابن طاهر: لما دخل واقد بن الخليل القزويني الري؛ أخذوا في قراءة كتاب السنن لأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه فحضرت أول يوم فرأيت الورقة الأولى من الجزء قد قطعت، وكتب عليها بخطه خطأ طرياً فلم نسمع منه الكتاب إلى أن وصل أبو منصور محمد بن الحسين المقومى فقرأنا عليه الكتاب دفعات ، وكان سماعه فيه صحيحاً لا خلاف فيه^(١).

١٠٧ — محمد بن سعيد الحاكم بنوقان:

عن السلمى ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام.

١٠٨ — محمد بن المظفر بسرخس:

ذكره الذهبي في السير والتذكرة (٤/١٢٤٢)، وقال : حدثه

عن رجل عن محمد بن حمدويه المروجي.

١٠٩ — محمد بن عبدالله بن أحمد بن بلخ أبو عبدالله:

ذكره المقدسي في المؤلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٣٦).

١١٠ — محمد بن عبدالعزيز أبو عبدالله الفقيه الفارسي (ت ٤٧٢هـ) بأصبهان: روى عنه المقدسي في مسألة التسمية.

١١١ — محمد بن عبدالعزيز أبو عبدالله الفارسي الهروي (ت ٤٧٢هـ): وصفه الذهبي بالشيخ المسند الصدوق، راوي جزء أبي الجهم، ونسخة مصعب الزبيري، والأجزاء الستة من حديث ابن صاعد، عن عبد الرحمن بن أبي شريح الزاهد، حدث عنه محمد بن طاهر المقدسي..

وقال: قال ابن طاهر: ارتحلت إلى أبي عبدالله محمد بن أبي مسعود، فذكر أنه منع من الدخول إليه فتنازل معهم، إلى أن يدخل، فيقرأ حديثاً واحداً ويخرج فأذن له فلما دخل، وقرأ الحديث الذي من نسخة مصعب؛ الذي في ذكر خير، وقد رواه البخاري نازلاً عن المسندي: حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، حدثنا مالك، وكذلك بين هذا الشيخ وبين مالك فيه ثلاثة أنفس، كالبخاري، فقال لابن طاهر: ولم اخترت قراءة هذا الحديث؟ فوصف له علوه، فقال: اقرأ باقي الجزء، ثم قال: لازمته، وأكثرت عنه^(١).

روى عنه المقدسي في مسألة العلو (ص ٦٧)، وفي مسألة التسمية (٢٤) وراجع: الأباطيل (٢٦).

١١٢ — محمد بن عبد الملك أبو منصور السرخسي المعروف
برأبوة: روى عنه المقدسي في مسألة العلو (ص ٤٣).

١١٣ — محمد بن عبيد الله، الصرام أبو الفضل النيسابوري المقرئ
(ت ٤٧٩ هـ):

ووصفه الذهبي بالشيخ القدوة العابد المسند، وقال: سمع مسند
أبي عوانة من أبي نعيم عبد الملك بن الحسن^(٦٢).
ذكره المقدسي في المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب
المتفقة (١٠٢)، وروى عنه المقدسي في مسألة التسمية من مستخرج
أبي عوانة.

١١٤ — محمد بن علي العميري أبو عبد الله (٣٩٨ — ٤٨٩ هـ):
وصفه الذهبي بالشيخ الإمام القدوة الزاهد القانت^(٦٣)، وقال:
أول ما سمع في سنة سبع وأربعمئة حدث عنه ابن طاهر.
١١٥ — محمد بن علي المقرئ أبو الغنائم:

وهو الملقب بأبي جودة قراءته، وصفه الذهبي بالشيخ الإمام
الحافظ المفيد المسند حدث الكوفة أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون بن
محمد النرسي الكوفي (٤٢٤ — ٥١٠ هـ)، خرج لنفسه معجماً ونسخ
الكثير [السير ١٩ — ٢٧٤].

روى من طريقه المعرفة والتاريخ للفسوي. ذكره المقدسي في
المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٩١ و ٥١)
١١٦ — محمد بن علي السمسار الجوباري أبو بكر:

ذكره المقدسي في المؤلف والمختلف المعروف بالأنساب
المتفقة (٤٨).

١١٧ — محمد بن علي بن الحسين الأنماطي:
روى عن أبي القاسم عبيد الله بن أحمد الصيدلاني: راجع:
الأباطيل (٨٠)

١١٨ — محمد بن علي أبو بكر المياجي القاضي:
ذكره المقدسي في المؤلف والمختلف المعروف بالأنساب
المتفقة (١٣٧)

١١٩ — محمد بن علي أبو الفضل السهلبي بالبصرة:

راجع التذكرة (١١٩٦/٣)، والعبر (٣٠٥/٣)

١٢٠ — محمد بن محمد بن علي أبو منصور الأصبهاني:

روى عنه المقدسي في مسألة العلو (ص ٤١)

١٢١ — محمد بن أبي مسعود الفارسي بهراة:

ذكره الذهبي في السير والتذكرة.

١٢٢ — محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله أبو عبد الله الحميدي

الأندلسي تلميذ ابن حزم، صاحب الجمع بين الصحيحين

(٤٢٠—٤٨٨هـ) ^(٦٤).

روى عنه المقدسي في شروط الأئمة الستة، وهو الذي جذب

المقدسي إلى مذهب الظاهرية.

١٢٣— محمود بن القاسم بن القاضي الكبير أبي منصور محمد أبو عامر المهلي بهراة (ت ٤٨٧هـ):

روى عنه المقدسي في مسألة التسمية (٣٨)، وفي أطراف الأفراد والغرائب للدارقطني، ذكره المقدسي في المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٥٤)، ومن طريقه روى سنن الترمذي.

١٢٤— مسعود بن ناصر بن عبدالله بن أحمد أبو سعيد السجزي الحافظ بنيسابور:

وصفه الذهبي بالإمام المحدث الرّحّال (٤٧٧هـ) ^(٦٥).

ذكره المقدسي في المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٦٠).

١٢٥— المطهر بن أحمد البيع أبو الفتح بأصبهان:

روى عنه المقدسي في مسألة العلو (ص ٥٥)، وفي مسألة التسمية (٤٣) وذكره المقدسي في المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (١٣٧).

١٢٦— المطهر بن علي العلوي (المرتضى أبو الحسن) بالري:

روى عنه المقدسي في مسألة العلو (ص ٥٠) ذكره المقدسي في المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٨٨) قال في باب "الصالحى":

الثالث: جماعة من الزيدية ينسبون إلى مذهب الحسن بن صالح بن حي، قلت يوماً للمرتضى أبي الحسن المطهر بن علي العلوي بالري:

الزيدية فرقتان: الصالحية والجارودية أيهما خير؟ فقال: لا تقل أيهما خير، ولكن قل أيهما شر. وكنت يوماً في مجلس يحكى بن الحسين الزيدي العلوي الصالحى فجرى ذكر الإمامية فأغلظ القول فيهم وقال: لو كانوا من البهائم لكانوا البقر، ولو كانوا من الطير لكانوا الرخم في فصل طويل فقلت في نفسي: قد كفى الله أهل السنة الواقعة فيهم بوقعة بعضهم في بعض وكانا إمامي الفرقتين في وقتهما.

١٢٧— موسى أبو المظفر بن عمران الأنصاري:

روى عنه المقدسي في الجمع بين رجال الصحيحين (٤٨٩/٢).

١٢٨— ناصر بن إسماعيل بن عامر أبو علي الحكمي: ذكره المقدسي في المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٥٦)

١٢٩— الفقيه نصر بن إبراهيم بن نصر أبو الفتح النابلسي المقدسي (ت ٤٩٠هـ):

وهو أول من سمع منه ببلده بيت المقدس، ووصفه الذهبي بالشيخ الإمام العلامة القدوة المحدث مفيد الشام شيخ الإسلام، الفقيه الشافعي صاحب تصانيف الأمالي، وقال: سمع صحيح البخاري من أبي الحسن بن السمسار، وسمع الموطأ من محمد بن جعفر الميماسي، وصنف كتاب الحجة على تارك الحجة، وأملى مجالس خمسة وبرع في المذهب^(٦٦).

١٣٠— واقد بن الخليل بن عبدالله أبو زيد القزويني الخطيب بالري:

عن أبيه الخليل بن عبدالله في كتاب قزوين: روى عنه المقدسي في شروط الأئمة الستة. ذكره المقدسي في المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (١٣١).

وقال ابن نقطة في ترجمة واقد: قد حدث عنه محمد بن طاهر في مصنفاته عن أبيه الخليل بشيء من تاريخ قزوين^(٦٧).

١٣١— هبة ابن أحمد المقرئ بالموصل:

ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام.

١٣٢— هياج بن عبيد أبو محمد الحطيني الشامي إمام الحرم، ومفتيه بمكة (ت ٤٧٢هـ):

ووصفه الذهبي بالإمام الفقيه الزاهد شيخ الإسلام أبو محمد الشامي الحطيني الشافعي شيخ الحرم، وقال: وكان اعتناؤه جيداً بالحديث، وله بصر بالمذهب، وقدم في التقوى، وجلالة عجيبة^(٦٨). وذكره المقدسي في المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٥٦ و ٥٧)، وعنه ياقوت الحموي في معجم البلدان حرف زنجان حيث ترجم فيه لسعد بن علي الزنجاني. [مادة حطين ٣١٥/٢/٣٨٠١].

١٣٣— يحيى بن الحسين أبو الحسين العلوي الزيدي بالرّي:

روى عنه المقدسي في مسألة العلو (ص ٤٨)، وفي مقدمة أطراف الأفراد والغرائب غير مرة (ق/٩/أ — ب) ذكره المقدسي في

المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة (٨٥ و ٨٨) وراجع:
ترجمة المطهر بن علي قبله.

١٣٤— وأبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن مندة
(٤٣٤— ٥١١هـ):

ووصفه الذهبي بالشيخ الإمام الحافظ المحدث، وقال: بكر به
والده، فسمعه الكثير، وقال: وطلب هذا الشأن، وأملى، وصنف،
وجمع^(٦٩).

روى عنه المقدسي في شروط الأئمة الستة.

١٣٥— يوسف بن محمد بن أحمد أبو القاسم المهرواني (ت ٤٦٨هـ):

ووصفه الذهبي بالشيخ الإمام الزاهد العابد الصادق بقیة
المشايخ، وقال: انتقى عليه أبو بكر الخطيب خمسة أجزاء مشهورة
وابن خيرون ثلاثة أجزاء لم تقع لي، وكان من ثقات النقلة^(٧٠).

١٣٦— ابن ورقاء:

قال الذهبي: سمع أولا بالقدس من ابن ورقاء، وذكره
الصفدي^(٧١).

١٣٧— أبو أحمد اليميني المقرئ الدينوري:

أقام باليمن فنسب إليه، كما ذكره ابن طاهر في مادة:
اليميني (٢٦٤).

١٣٨— أبو بكر النجاري الخالدي الأديب:

ذكره المقدسي في المؤلف والمختلف المعروف بالأنساب
المتفقة (٩٧).

١٣٩ — أبو سعد البزار تلميذ البرقاني ببغداد:

روى عنه المقدسي في إيضاح الإشكال (ص ٤٠).

١٤٠ — أبو سعيد بن فروخ:

ذكره المقدسي في المؤلف والمختلف المعروف بالأنساب
المتفقة (٩٥).

١٤١ — أبو شريف الطوسي بها:

روى عنه المقدسي في مسألة العلو (ص ٤٦).

١٤٢ — أبو طالب ابن سعد بن منصور بن ولاد:

روى عنه المقدسي في مسألة التسمية.

١٤٣ — أبو الطاهر السدوسي:

روى عنه المقدسي في إيضاح الإشكال (ص ١٥١).

١٤٤ — أبو العباس بن أبي عبد الرحمن المؤذن النيسابوري:

ذكره المقدسي في المؤلف والمختلف المعروف بالأنساب
المتفقة (٤٣).

١٤٥ — أبو النصر الهاشمي:

روى عن محمد بن عبد الرزاق: روى عنه المقدسي في مسألة
التسمية.

١٤٦ — امرأة نوباذان من قرى هراة:

قال ياقوت الحموي: سمع بها محمد بن طاهر المقدسي على امرأة وأبو سعد السمعاني وابنه أبو المظفر عبد الرحيم (نوباذان/١٢١٦٣، ومعجم البلدان ٣٥٤/٥).

الفصل الخامس

في ذكر تلاميذه وأصحابه

قال المقرئزي: وحدث باليسير من مسموعاته لأنه لم يعمّر، وروى عنه الحفاظ، والكبار^(٧٢).

١— ومن هؤلاء: شيخه: أبو الحسين أحمد بن محمد بن النقور البغدادي. ومن روى عنه من الكبار:

٢— شيرويه بن شهردار الديلمي (ت ٥٠٩هـ).

٣— وشيخه أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة الأصفهاني: قرأ عليه العلو والنزول كما في مقدمته (ص ٤٠)

٤— وأبو جعفر^(٧٣) محمد ابن أبي علي الهمداني المحدث الحافظ الواعظ (ت ٥٣١هـ).

ذكر المقرئزي هؤلاء الأربعة، وقال: وغيرهم، وقال: وحدث ببغداد آخرًا، وأدركه أجله بها.

٥— وأبو نصر أحمد بن عمر الغازي:

ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام.

- ٦— وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي (ت ٥٣٨هـ):
انظر : مشيخة ابن الجوزي (٩٢—٩٣)، والعبر (١٠٤/٤)
- ٧— وأبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي (٥٥٥هـ):
راجع: التذكرة (١٢٨٩/٤)، وذيل طبقات الخنابلة (١-١٢٥).
- ٨— وأبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
الأصبهاني السلفي (٤٧٥—٥٧٦هـ):
قال المقرئزي: روى عنه شيخه الحافظ محمد بن طاهر^(٧٤).
- ٩— وابنه: أبو زرعة طاهر المقدسي^(٧٥).
- ١٠— وأبو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطرطوسي:
وهو آخر تلاميذه موتاً، وكان حياً في سنة (٥٧١هـ—):
روى عنه مسألة العلو والنزول في جمادى الآخرة سنة ٥٧١هـ—
بأصفهان (ص ٣٩).
- وذكرهم الذهبي في السير وقال: وطائفة سواهم^(٧٦).
- ١١— أبو مسعود عبد الرحيم بن أبي الوفاء الحاجي^(٧٧).
- ١٢— وأبو طالب المبارك بن علي بن خضير^(٧٨).
- ١٣— ومنهم: أبو الفضل محمد بن هبة ابن العلاء بن عبد الغفار
البروجردي^(٧٩).
- ١٤— وأبو المفاخر الحسن بن سعد الكاتب الرازي (ت ٥٢٧هـ)^(٨٠).

١٥- والحافظ الحسين بن إبراهيم الجورقاني (ت ٥٤٣هـ): مؤلف كتاب الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، ويمكن معرفة بعض مرويات كتب السنة لابن طاهر عن طريق هذا الكتاب.

١٦- إبراهيم بن فضل بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله أبو نصر الأصفهاني المعروف بابن البأر.

قال ابن طاهر: لما دخلت هراة كان بها فقصدني، وطلب شيئاً من حديث المكيين، والمصريين فأخرجت له عن مشايخنا بمكة، ومصر فكتب أحاديث

قال أبو سعد السمعاني: رحل في طلب الحديث، وجال في الآفاق، وطاف الأقطار، وسمع الكثير، ونسخ بخطه، وجمع الشيوخ، وما أظن أحداً بعد محمد بن طاهر المقدسي رحل مثل رحلته، وجمع مثل جمعه، إلا أنه أفسد جميع ما سمعه، وكان يقف في أسواق أصبهان، ويروي الأحاديث، ويتكلم عليها من حفظه، وسمعت أنه يضع الإسناد في الحال، ويركب المتون على الأسانيد، وكان يفهم طرفاً من الحديث، ويحفظه^(٨١).

١٧- محمد بن أبي بكر عمر بن أحمد بن عمر أبو موسى المديني الأصبهاني: وله زيادات على شيخه ابن طاهر في المؤلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة وهو مطبوع في آخره بتحقيق يوسف كمال الحوت وهو روى عن المقدسي كتاب تذكرة الحفاظ (٧).

١٨- وأبو المعمر المبارك بن أحمد الأنصاري:

روى عن المقدسي كتاب شروط الأئمة (راجع: إرشاد الساري
للقسطلاني ١/١٩).

شواهد

- ١ — التقييد (١٧٤/٢)، وذكره ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (١/٤٢٩ —
٤٣٠)، والذهبي في السير في ترجمة عبدوس (٩٨/١٩)
- ٢ — التقييد (٥٠/١) ترجمة محمد بن الحسين المقومي، و (٢٨٧/٢) ترجمة واقد
- ٣ — التقييد (٤٠/١).
- ٤ — المقفى الكبير (٢٥٤/١ — ٢٥٥).
- ٥ — التقييد (٣٧/٢ — ٣٨)، والسير
- ٦ — التقييد (٣٨/٢ — ٣٩)، وراجع أيضاً (٨١/١ و ١٨٣ و ٢١٨ و ٢٣٠ و ٢٥٩).
- ٧ — السير (٣٦٧/١٩ — ٣٦٨)
- ٨ — الوافي بالوفيات (١٦٦/٣)
- ٩ — السير (٤٩٥/١٨ — ٥٠١)
- ١٠ — السير (٤٩٧/١٨).
- ١١ — السير (١٤٤/١٩)، وراجع: سنن سعيد بن منصور بتحقيق الدكتور
سعد الحميد (المقدمة ١/١٤٩)
- ١٢ — وراجع أيضاً: التقييد (١٥٢/١)
- ١٣ — راجع: الأباطيل (١٥٦ و ١٩١ و ٢٧٢ و ٤٢٠ و ٤٥٢ و ٥٤٥ و ٦٧٦ و ٧١٨).

- ١٤ — السير (٤٧٨/١٨)
- ١٥ — التقييد (١٧٢/١)، وراجع: الأباطيل (٧٤ و ١٣٥ و ٤٩٤ و ٦٦٢ و ٦٧٨ و ٦٨٠ و ٦٨١ و ٦٨٢)
- ١٦ — السير (٦٠٦ و ٥٨٤/١٨)
- ١٧ — راجع: السير (٧٤—٧٣/١٩)
- ١٨ — المقفى الكبير (٧٠٧/١)
- ١٩ — السير (٢١٨/١٩)
- ٢٠ — السير (٣٧٢/١٨)
- ٢١ — وراجع: الأباطيل (٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ١٥٠ و ١٥١ و ٥٧٤ و ٧١٧)
- ٢٢ — السير (١٢٣/١٨)
- ٢٣ — التحبير (٨٢/١)
- ٢٤ — السير (٥٦٤/١٨)
- ٢٥ — التذكرة (رقم ٦٣)
- ٢٦ — وقد حققت هذا الجزء، وترجمت لبيبي وهو مطبوع في الكويت من مكتبة الخلفاء.
- ٢٧ — السير (٢٢٨/١٩)
- ٢٨ — السير (٣٨٤/١٨)
- ٢٩ — الأباطيل (١٩٢)
- ٣٠ — السير (١٠١/١٩)
- ٣١ — السير (٢٠٣/١٩)
- ٣٢ — التقييد (٣٢٥/١)

- ٣٣ — مسألة التسمية (المقدمة، تحت عنوان: وصف المخطوطة)، ناسخها: محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي إجازة عن الشيخ المعمر المسند ذاكر بن كامل بن غالب بن محمد بن حسين إجازة عن المؤلف ابن طاهر.
- ٣٤ — السير (٦٠٩/١٨)
- ٣٥ — السير (٣٨٥/١٨)
- ٣٦ — السير (٢١/١٩)
- ٣٧ — السير (٣٥٥/١٩)
- ٣٨ — راجع لترجمته: السير (٤٦٤/١٨ — ٤٦٥)
- ٣٩ — السير (٢٣٩/١٩)
- ٤٠ — السير (٤٤٢/١٨)
- ٤١ — السير (٣٦٨/١٨)
- ٤٢ — السير (٥٠٣/١٨)، وتذكرة الحفاظ (١١٨٣/٣)
- ٤٣ — السير (٣٣٠/١٨)
- ٤٤ — السير (١٥٩/١٩)
- ٤٥ — مقدمة التحقيق في التاريخ لابن معين (١٦٣/١ — ١٦٤)
- ٤٦ — راجع السير (٥٣١/١٨)
- ٤٧ — السير (٤٤٠/١٨)
- ٤٨ — راجع المنتظم لابن الجوزي (٥/٩)، والعبر للذهبي (٢٨٢/٣)، والوفيات (١٦٧/٣)، وهدية العارفين (٦٣٧/١)
- ٤٩ — السير (٥٧٩/١٨)
- ٥٠ — السير (٤٨١/١٨)
- ٥١ — التقييد (٤٠/١)
- ٥٢ — السير (٤٠٢/١٨)
- ٥٣ — السير (٣٦٧/١٩)

- ٥٤- الوافي بالوفيات (١٦٦/٣)
- ٥٥- السير (٣٧٨ / ١٨)، وتاريخ الإسلام (وفيات ٥٠٧هـ، ص ١٧٥).
- ٥٦- السير (٤٠/١٩).
- ٥٧- السير (٢٣١/١٩).
- ٥٨- العبر (٣٠٠/٣)، وتبصير المنتبه (٥٩٨/٢)
- ٥٩- السير (٤٩٣/١٨)، ولسان الميزان (٦٣/٥)
- ٦٠- التقييد (٥٠/١)
- ٦١- السير (٣٧٦/١٨).
- ٦٢- السير (٤٨٣/١٨).
- ٦٣- السير (٦٩/١٩)، وترجمة المقدسي في آخر الجمع بين رجال الصحيحين (٦٢٩/٢).
- ٦٤- السير (١٢٠/١٩)، وراجع : معجم البلدان ، مادة سجستان ت/٦٢٨٦ (٢١٦/٣)
- ٦٥- السير (٥٣٢/١٨)، وراجع : التقييد (١٣١/١)
- ٦٦- السير (١٣٦/١٩).
- ٦٧- التقييد (٢٨٧/٢)
- ٦٨- السير (٣٩٣/١٨).
- ٦٩- السير (٣٩٥/١٩).
- ٧٠- السير (٣٤٦/١٨)، وراجع : الأباطيل (٥١٠ و ٥٠٩)، وقد طبع كتابه باسم: " الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب " ، (المهروانيات)، تخريج الخطيب البغدادي بتحقيق خليل بن محمد العربي من مكتبة التوعية الإسلامية بمصر عام ١٤١٥هـ، وفيه : (١٧٣) حديث.
- ٧١- العبر (٣٩٠/٢)، والوافي بالوفيات (١٦٦/٣).
- ٧٢- المقفى الكبير (٧٣٦/٥).

- ٧٣— ذكره الذهبي في السير، والتذكرة، والسمعاني في التحبير.
- ٧٤— المقفى الكبير (١/٧٠٧ ترجمة السلفي)، والسير، والتذكرة. راجع لترجمته السير (٢١/٥) والحافظ أبو طاهر السلفي للدكتور حسن عبد الحميد صالح)، وقد أورد الباحث " المقدسي " ضمن مشايخ السلفي (ص ٢٣٦).
- ٧٥— قال ابن نقطة: مولده بالري ومنشأه ثم انتقل به أبوه إلى همدان فاستوطنها إلى أن مات، أسمعته أبوه بالري من محمد بن الحسين المقومي، وباللدون من عبدالرحمن بن محمد الدوني كتاب السنن لأبي عبدالرحمن النسائي، وبالكرج مسند الإمام أبي عبد الله الشافعي من أبي الحسن مكّي بن منصور السلار، وبهمدان بعبدوس بن عبدالله بن عبدوس، بساوه من أبي عبدالله محمد بن أحمد بن محمد الكاخي، مولده بالري سنة إحدى وثمانين وأربعمائة وتوفي بهمدان يوم الأربعاء سابع ربيع الآخر من سنة ست وستين وخمسمائة... (التقييد ٣٧/٢-٣٨).
- ٧٦— السير (١٩/٣٦٢) ٧٧
- ٧٧— ذكره ابن نقطة في التقييد (١/٥٠٩)، وراجع السير (١٩/٣٦٣)
- ٧٨— روى عن المقدسي كتابه " شروط الأئمة "، ومن طريقه ذكر ابن نقطة بعض النصوص في التقييد (١/٥١١ و ١٢٣/١)
- ٧٩— التحبير في المعجم الكبير (٢/٢٤٧)، وعنه نقله الحموي في معجم البلدان في حرف بروجرد (١/٤٨٠ — ٤٨١)
- ٨٠— التحبير في المعجم الكبير (١/١٩٩ — ٢٠٠)
- ٨١— المقفى الكبير (١/٢٥٣ — ٢٥٤)